



التيبة الاجتماعية المغربية



بيان

أقدمت شركات توزيع المحروقات في المغرب وبشكل متزامن على زيادة أخرى في الأسعار وهي الزيادة الرابعة خلال شهر. ويتعلق الأمر بزيادة كبيرة بلغت 1،60 في البنزين و 1،50 في الغازوال.

تعلل شركات التوزيع هذه الإجراءات، التي تزيد من إقبال كاهل سائر الفئات الشعبية والوسطى، بارتفاع أسعار المحروقات على الصعيد الدولي.

فيما تذهب جهات أخرى ومنها مجلس المنافسة، الذي لا زال دوره صوريا بسبب سيادة نظام الاستبداد وغياب الديمقراطية، إلى اعتبار ذلك أمرا طبيعيا بدعوى أن السوق حرة. إن السكرتارية الوطنية للتيبة الاجتماعية المغربية:

1. تدين بقوة هذه الزيادات وتعتبر أن السوق ليست حرة، بل تحركها أيادي لوبيات الاحتكار، معروفة لدى الجميع، وهي تنسق فيما بينها بشكل مكشوف لنهب جيوب المغاربة. كما تعتبر أن نسبة الأرباح المكدسة وكذا الضرائب المفروضة تشكل عوامل أخرى تنضاف إلى الاحتكار لتفسير هذه الزيادات.

2. تطالب الدولة باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ارتفاع أسعار المحروقات وتؤكد على مطالب التيبة والمتمثلة في:

- التراجع عن الزيادات الموهولة والمتتالية في أسعار المحروقات وغيرها من المواد الأساسية.
- تسقيف الأسعار وعلى رأسها أسعار المحروقات وتخفيض الضريبة على القيمة المضافة.
- تأميم شركة "سامير" بالمحمدية وإنقاذها من الضياع.
- إعادة الاعتبار لصندوق المقاصة والزيادة في تمويله عن طريق فرض الضريبة على الثروة وعلى الفلاحين الكبار.

السكرتارية الوطنية

17 غشت 2023